Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والحديث القدسى المشهور : (يا عبدى مرضت فلم تعدنى ، وجعت فلم تطعمنى ، وعطشت فلم تسقنى) .

قال السيد رشيد رضا فى تفسيره (المنار) عند تفسيره لقوله تعالى : « وما جعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه » .

قال السيد رشيد بعد أن ذكر أن معنى (إلا لنعلم) إلا ليعلم عبادى المؤمنون بإعلامى إياهم ، قال : وعلى هذا الأسلوب جاء ما روى فى الحديث القدسى ، (وذكر الحديث) خرجوه على أن المراد مرض عبادى الفقراء الذين هم عيال الله فلم تعدهم ..إلخ نعم إن الرواية غير صحيحة ، ولكن لم يفهم أحد منها أنها على ظاهرها ، لقطع العقل بأن هذا محال)[1] .

ومن ذلك حديث : (نية المرء خير من عمله) ، وقد كنت وقفت كثيراً عند معنى هذا الحديث ، حتى رأيته فى كتاب الإحياء للغزالى ، ورأيت ما أطال به فى شرح هذا الحديث ومحاولته بطرق مختلفة أن يجد له وجهاً صحيحاً ، ثم نظرت فى هامشه لأجد الحافظ العراقى يقول : (أخرجه الطبرانى من حديث سهل بن سعد ، ومن حديث النواسى بن سمعان ، وكلاهما ضعيف) .

---

(١) جـ ٢ ص ٨